J. Agric. Econom. and Social Sci., Mansoura Univ., Vol.7 (1): 23- 30,2016

FACTORS RELATED TO DISINTEGRATION OF FAMILY RELATIONS AND THEIR RELATIONSHIP WITH PSYCHOLOGICAL ADJUSTMENT AND FEELING OF LONELINESS AMONG YOUTH

Samira A. Kandil[1]; E.R. Rehan[2]; Hanan H. Aziz[2] and Heba A.M. Saleh
1-Dep. of Home Economics - Faculty of Agriculture - Alexandria University
2- Dep. of Home Management - Faculty of Specific Education Mansoura University

العوامل المرتبطة بتفكك العلاقات الأسرية وعلاقتها بالتوافق النفسي والشعور بالوحدة لدى الشباب

سميرة أحمد قنديل [1]، الحسيني رجب ريحان [٢]، حنان حنا عزيز[٢] و هبه أحمد محمد صالح العقيد.
١ـ قسم الاقتصاد المنزلي ـ كلية الزراعة ـ جامعة الاسكندرية
٢ـأستاذ إدارة المنزل ـ كليه التربية النوعية ـ جامعه المنصورة

الملخص

هدف البحث التعرف على العوامل المرتبطة بتفكك العلاقات الأسرية والتي تتضمن (الأسباب الاجتماعية – الاقتصادية – التكنولوجية – التربوية والنفسية – الدينية و الأخلاقية) وقياس درجة تفكك العلاقات الأسرية الكلية وعلاقتها بالتوافق النفسي والشعور بالوحدة لدى الشباب وقد تم إعداد استبيان لدراسة الأسباب المؤدية إلي تفكك العلاقات الأسرية ومعرفة درجة تفككها من قبل الباحثة وتم استخدام مقياس التوافق النفسي إعداد زينب محمود شقير واستخدام مقياس الشعور بالوحدة إعداد عبد الرقيب أحمد البحيري. وطبق على (٢٠٠ طالب) من طلاب الجامعة.

وتوصل البحث إلى عدة نتائج :-

١- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الأسباب (الاجتماعية – الاقتصادية- التربوية والنفسية – الدينية والأخلاقية- الأسباب ككل. أما عن الأسباب التكنولوجية كانت بها فروق دالة إحصائياً لصالح الذكور. ولا توجد فروق بين الذكور والإناث في الوحدة النفسية. أما عن التوافق النفسي كان به فروق دالة إحصائياً عند كلٍ من (التوافق النفسي الأسري لصالح الإناث ، وفي التوافق النفسي الاجتماعي لصالح الذكور) .

٢- توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين أسباب التفكك الأسري ككل وكلٍ من الوحدة النفسية والتوافق النفسي (الشخصي والانفعالي – الصحي – الأسري – الاجتماعي – التوافق ككل) .

وفي النهاية توصي الباحثة : بضرورة الاهتمام بالعلاقات الأسرية لتحقيق التوافق النفسي وتقليل الشعور بالوحدة لدى الشباب.

المقدمة والمشكلة البحثية

الأسرة هي وحدة التكوين الأولى للمجتمع، وبتماسك هذه الوحدة يتحقق تماسك المجتمع، فطالما كانت الأسرة على قدر كبير من التماسك والاستقامة صلحت شؤون المجتمع واستقامت أموره، ويتحقق التماسك في الأسرة إذا ما ساد الوفاق بين الزوجين، وامتد ظله على باقي أعضاء الأسرة، فأصبح جو الطمأنينة و الاستقرار هو السائد في الأسرة بما يحقق الراحة النفسية لأفرادها، ويحميهم من مؤثرات الانحراف، ويدعم تماسك الأسرة وقوتها وصلابتها. (أميرة أحمد عبيد ، د.ت). وقد بينت دراسة (Sheppard,M,2004)وجود علاقة ارتباطيه موجبه بين المساندة الاجتماعية وخفض الضغوط و بالتالي الصحة النفسية. وأكدت دراسة (Tangela,Clark,2004) والتي توصلت إلي أن التعبير السلبي عن الذات ارتبط مع التعبير السلبي العائلي.

ولقد خضعت الأسرة العربية في العقدين الأخيرين وتخضع حالياً لمجموعة من التحولات والتغيرات والأحداث على كافة الأصعدة الاجتماعية والثقافية أثرت في تكوينها وبنيتها ووظائفها وأدوار أفرادها وفى العلاقات المتبادلة فيما بينهم وفى استقرارها وعناصرها غير المادية كالمعتقدات والقيم والاستعدادات السلوكية وأساليب الحياة ولقد كان للإعلام بوسائله المختلفة دوراً محورياً في إدارة تلك الأحداث والمتغيرات.(وجدي محمد ، محمد منصور ، ٢٠٠٨). وهذا ما أكدته دراسة (جواهر محمد الدريسي ،١٤١٨ه) إلى أن التفكك مظهر من مظاهر التفكك الاجتماعي المصاحب للمتغيرات الاجتماعية و الثقافية الحادة التي يشهدها العصر والتي أدت إلى انحسار قيمة الانتماء القبلي والأسرة الممتدة و وحدتها مما أظهرت سمات التفرد والاغتراب داخل المجتمع. وقد أكدت دراسة (Goldbeck,2007) إلى وجود ارتفاع في الرضا عن الأصدقاء لدى المراهقين وانخفاض الرضا عن العلاقات العائلية. كما أوضحت دراسة (طريفة الشويعر،١٤١٨ه) إلى أن رعاية وضع الأسرة في المجتمع يحتاج إلى المزيد من الجهود الثقافية كما يحتاج إلى تبنى منهج تربوي واضح ملموس تنفذ آلياته من قبل كل من الأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام و المؤسسات الاجتماعية ذات الصلة.

وقد يكون التطور والتقدم التكنولوجي السبب في الشعور بالوحدة فطبيعة التفاعل الإنساني في المجتمع التكنولوجي الحديث تؤدي إلى ضعف الروابط الاجتماعية بين أفراد المجتمع مما قلل من أهمية دور الأسرة والقضاء على نسقها وانتشار وسائط معقدة في الاتصال الاجتماعي مع الآخرين كالإعلام و الإنترنت ما يجعل الفرد يكتسب عادات قد تخالف عادات أسرته. (مؤيد حامد جاسم ، ٢٠٠٩). واتفقت في ذلك دراسة (إيمان محمد عز العرب ،٢٠٠٣) والتي توصلت إلى أن عدم تواجد الوالدين بالمنزل لفترات طويلة وانشغالهما بالعمل خارج المنزل ومن ثم افتقاد الأبناء الإرشاد و التوجيه مما يؤثر في ثقافتهم من جهة و عدم قدرتهم على اختيار البرامج المناسبة و المفيدة من جهة أخرى. وأكدت ذلك دراسة (Kraut,R,et al,1998) والتي توصلت إلي أن الاستخدام المتواصل للإنترنت نجم عنه تراجع في اتصال أفراد العينة مع أسرهم و تراجع في نشاطاتهم الاجتماعية مع محيطهم الاجتماعي وأوضح (Borom,E ,2000) أن استخدام الانترنت يقلل من الوقت الذي يُقضى مع الأسرة. وأوضح (Sanders,et al,2000) أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين مدمني الانترنت والشعور بالعزلة الاجتماعية والاكتئاب. وبذلك قد يكون استخدام الإنترنت سبباً في انهيار الأسرة وتحطيم الروابط بين أفرادها وخصوصاً فيما بين الزوج والزوجة وذلك إذا أساء الفرد استخدام الشبكة ووصل لحد الإدمان مما يهدد حياته المهنية والأسرية والأكاديمية.(إلهام بنت فريج ،٢٠٠٤).

كما ساهم التغير الاجتماعي والتحول إلى الأسرة الحضرية وسيادة نمط الأسرة النووية في إيجاد نوع من الصراع بين أدوار كل من الزوج والزوجة والأبناء، وخاصة دور الزوجة والتي أصبحت تقوم بأدوار متعددة ،مما جعل العلاقة الأسرية عرضة للتوتر والصراع بين التوقعات والأدوار. فالمرأة التي كانت لا تتمتع بقدر كافى من التعليم والقدرة على العمل وإعالة نفسها أصبحت الآن تتمتع بدرجات عالية من التعليم وفتح لها مجال العمل" وهي لذلك تميل إلى تحديد دورها في هذه العلاقة بطريقة تختلف عن الصورة التقليدية القديمة، ولا تميل إلى تقدير مركز الزوج بنفس الدرجة السابقة. ولا يمنع ذلك من أن التغير الاجتماعي قد ساهم في تحسين الكثير من أوضاع المرأة والأسرة ، ولكنها طبيعة وحتمية الصراع والسعي للتوافق بين القديم والجديد .(أميرة أحمد عبيد ، د.ت). واختلفت في ذلك دراسة (فاتن محمد شريف ،١٩٩٥) والتي توصلت إلى أن بالرغم من استقلال الأبناء في المساكن إلا أن الروابط الأسرية والعائلية ما زالت قوية ولا يوجد تأثير للتحضر على العلاقات الأسرية.

ومن الشواهد البارزة الآن ضعف العلاقات العائلية فقد انحصرت علاقة الأسرة بالعائلة (الأعمام – الأخوال - أولاد العمومة – أولاد الخؤولة) حتى وصلت إلى الأخوات واقتصرت العلاقات اليوم على الوالدين والأبناء حتى في المناسبات التي تفرض المشاركة

الوجدانية يكتفي الفرد بإرسال برقية أو مكالمة تليفون . إن تقطع وشائج الصلة بين الأفراد وأقاربهم هو اقتلاع لهم من أصولهم ويزيد من إحساسهم بالوحدة وجعل الأسر تبدو في هذه الصورة الانعزالية. وللزيارة وظائف اجتماعية متعددة فهي تعمل على توطيد العلاقات بين الأفراد بالإضافة إلى أنها تخفف من حدة التوتر و الكبت ومجالٌ للتنفيس من الضغوط وعبء المشكلات التي يعانى منها الأفراد. إن اجتماع مجموعة من أفراد في محيط أسري بعيداً عن مجالات العمل للتسامر وتبادل الحديث ووجهات النظر في شتى شئون الحياة من شأنه أن يخفف من معاناة الأفراد ويوجد لديهم قدر من الارتياح والألفة .(أحمد زايد ،أحمد مجدي ، ٢٠٠٢).

وأصبح التفكك الأسري من العلامات البارزة في الواقع الاجتماعي الذي نعيشه والذي يشهد فجوة بين القيم الإسلامية والضوابط الشرعية وما أراده الله تعالى لجو الأسرة، وبين واقعها الراهن الذي يشهد أمثلة كثيرة على تصدع الأسر، وغياب جو المودة والرحمة والدفء الاجتماعي، و هو الأمر الذي يدعو إلى ضرورة مراجعة الوسائل التربوية، وكيفية تطبيق القيم الإسلامية على واقع الأسرة، وتظهر مسميات أخرى إلى جانب مفهوم التفكك الأسري للدلالة على نفس الظاهرة مثل البيوت المحطمة والتصدع الأسري.(حنان محمد علي، ٢٠١٠).

ومما سبق يمكن صياغة مشكلة هذه الدراسة في التساؤل الآتي:

ما هي العوامل المرتبطة بتفكك العلاقات الأسرية ؟ وأثرها على التوافق النفسي والشعور بالوحدة لدى الشباب؟

أهداف البحث:

١- دراسة أسباب تفكك العلاقات الأسرية (الاجتماعية – الاقتصادية – التكنولوجية – التربوية والنفسية – الدينية والأخلاقية- الأسباب ككل) لدى عينة الدراسة .

٢- قياس مستوى التوافق النفسي (الشخصي والانفعالي – الصحي أو الجسمي– الأسرى – الاجتماعي) لدى عينة الدراسة .

٣- قياس مستوى الشعور بالوحدة لدي عينة الدراسة .

٤- دراسة الفروق في كل من : أ- أسباب تفكك العلاقات الأسرية . ب_ مستوى التوافق النفسي . ج- مستوى الشعور بالوحدة . تبعاً للجنس.

٧- دراسة العلاقة بين أسباب تفكك العلاقات الأسرية وكل من مستوى التوافق النفسي ومستوى الشعور بالوحدة .

أهمية البحث:

- إن مشكلة تفكك العلاقات الأسرية أصبحت جديرة بالبحث وخاصة في وقتنا هذا فلم يعد الأمر تفكك داخل الأسرة فقط بل تعدى ذلك ليصبح تفكك علاقات الأسر ببعضها البعض في النطاق العائلي أيضاً في ظل الضغوط الاقتصادية والتغيرات الاجتماعية.

- تعتبر مشكلة تفكك العلاقات الأسرية من أهم القضايا التي يجب تسليط الضوء عليها لما تثيره من مشاكل قد تقف عائقاً أمام المجتمع بالإضافة إلى اهتمام الأديان السماوية بالروابط الأسرية والحض عليها من أجل إنشاء أسرة سليمة، ورعاية الأطفال ضمنها فمن صلاح بناء الأسرة يتم صلاح بناء المجتمع لذلك فالتفكك في العلاقات الأسرية يعيق هذه القضايا ويفكك المجتمع.

- إن الشباب عماد نجاح الأمة وركيزة المجتمع فتفكك العلاقات الأسرية يؤدي إلى المشاكل النفسية للشباب مثل مشاكل التوافق النفسي والشعور بالوحدة ويؤدي ذلك إلى انتشار الأمراض النفسية للمجتمع .

الأسلوب البحثي:

أولاً: المصطلحات المستخدمة في البحث:

- **تعريف العامل:** هو المجموعة التي يرتبط بعضها ببعض والتي تنظم في نسق معين حيث تؤدي في مجموعها إلى إحداث نتيجة .(عدنان الدوري ، ١٩٨٤ نقلاً عن فهد بن على عبد العزيز ، ٢٠٠٥).

- **مفهوم العلاقات الأسرية:** تعرف بأنها العلاقات التي تجمع بين مجموعتين من الأفراد الذين تربطهم رابطة الدم والقرابة وهى تبدأ بالزوجين وتمتد فتشمل الأولاد وأقارب الزوج والزوجة .(سميحة كرم توفيق، ١٩٩٦).

- **تعريف التفكك الأسري:** هو أي وهن أو سوء تكيف وتوافق، أو انحلال يصيب الروابط التي تربط الجماعة الأسرية كلأمع الآخر، ولا يقتصر وهن هذه الروابط على ما يصيب العلاقة بين الرجل والمرأة وقد يشتمل أيضاً علاقات الوالدين بأبنائهما.(حنان محمد علي، ٢٠١٠).

يعرف بأنه حالة من الاختلاف الداخلي والخارجي الناجم عن وجود نقص في إشباعات الأسرة لأفرادها مع وجود أنماط سلوكية سلبية ناتجة عن خلافات بين أفراد الأسرة ويعد انهياراً للوحدة الأسرية وتحلل أو تمزق نسيج الأدوار الاجتماعية وذلك عندما يخفق فرد أو أحد من أفرادها في القيام بالدور المناط به على نحو سليم، أو رفض التعاون بين أفراد الأسرة وسيادة عمليات التنافس والصراع بين أفراده.(عبدالحميد، أحمد يحيى،٢٠٠٣).

- **تعريف الشباب :** يمكن أن نورد هنا ما جاء في تعريف معنى كلمة " الشباب " في معجم العلوم الاجتماعية حيث ذكر أنه يقصد بها عادة الأفراد في مرحلة المراهقة أي الأفراد بين مرحلة البلوغ الجنسي والنضوج وأحياناً يستعملها بعض العلماء لتشمل المرحلة من العاشرة حتى السادسة عشر يبدو أن الفترة التي تنتهي فيها مرحلة الشباب غير محددة وقد يمدها البعض إلى سن الثلاثين . (إبراهيم مدكور، ١٩٧٥) .

- **التوافق النفسي :** إن التوافق عملية كلية ، دينامية، وظيفية تهدف إلى تحقيق التوازن و التلاؤم بين جوانب السلوك الداخلية والخارجية للفرد بما يساعد الفرد على حل الصراعات بين القوى المختلفة داخله وكذلك بين القوى الذاتية للفرد والقوى البيئية الخارجية مما يحقق خفض التوتر ، بل يتخطى ذلك إلى الجوانب الإيجابية لتحقيق الذات و الرضا عنها ، وتحقيق الثقة بالنفس والاتزان الانفعالي للفرد مع الإيجابية و المرونة في التعامل مع المجتمع من حوله. (زينب محمود شقير، ٢٠٠٣).

و يعرفه (Wolman,1973) بأنه التغيرات والتعديلات السلوكية التي تكون ضرورية لإشباع الحاجات والإجابة على المتطلبات بحيث يستطيع الفرد إقامة علاقة متناغمة مع البيئة.

كما يعرفه (English,1961) بأنه اتزان بين كائن عضوي والبيئة المحيطة به كما أنه حالة قوامها علاقة متناغمة مع البيئة يستطيع من خلالها الفرد إشباع معظم حاجاته ومتطلباته الفيزيقية والاجتماعية المفروضة عليه.

- **الشعور بالوحدة:** تعرف على أنها خبرة غير سارة لدرجة كبيرة مرتبطة بإبراز غير كاف للحاجة إلى الألفة الإنسانية المتبادلة . أوانها اختلاف بين أنواع العلاقات المتبادلة بين الأشخاص كما يدركها الفرد نفسه وأنواع العلاقات التي يجب أن يقوم بها أما في صورة خبرته الماضية أو الصورة المثالية التي يمارسها أبداً بصورة حقيقية .(عبد الرقيب احمد البحيري، ١٩٨٥).

كما يعرفها (ثائر حازم الساعاتي، ١٩٩٠) : شعور الفرد بأنه غير منسجم مع الآخرين و أنه بحاجة إلى الأصدقاء وأنه ليس هناك من يشاركه أفكاره و اهتماماته و يمتلكه الإحساس بأنه وحيد و يشعر بإهمال الآخرين وهو ليس جزء من جماعة من الأصدقاء وإن الناس مشغولين عنة وإن علاقاته بالآخرين لا قيمة لها.

ويعريفها (Weiss , 1973) : هي استجابة لغياب نوع محدد من العلاقات أو على درجة أدق استجابة لغياب عنصر علائقي محدد .

وكذلك يعريفها (rokach ,2004) : أن الشعور بالوحدة النفسية يمثل إحدى المشكلات المهمة في حياة الإنسان المعاصر فهو شعور مؤلم وناتج من شدة الإحساس بالعجز نتيجة الانعزال الاجتماعي والانفعالي لشعوره بأنه غير مرغوب فيه من الآخرين مما يؤدي للإحساس بالتعاسة والتشاؤم والقهر والاكتئاب وربما الانتحار.

تعريفات إجرائية :-

- تفكك العلاقات الأسرية:

تعرف بأنها ضعف أو توتر العلاقات التي تجمع بين فردين أو أكثر من الأفراد الذين تربطهم رابطة الدم والقرابة وهى تبدأ بالزوجين وتمتد فتشمل الأولاد وأقارب الزوج والزوجة فهي لا تقتصر على الزوج والزوجة ولكن تمتد لتشمل علاقة الأسرة بباقي العائلة.

- أسباب اجتماعية :

هي أسباب تعبر عن آراء خاصة بالفرد قد تؤدى إلى نتائج سلبية أو ايجابية وهذه الآراء تختلف من عصر إلى عصر ومن مجتمع إلى أخر وقد تؤدى إلى ظاهرة ضعف العلاقات الأسرية و التي تؤثر في المجتمع سلباً.

- أسباب اقتصادية :

هي أسباب تعبر عن آراء خاصة بالنواحي المادية يتبناها الفرد وتؤثر في حياته وبالتالي تؤثر في المجتمع وقد ينتج عنها ظاهرة ضعف العلاقات الأسرية.

- أسباب خاصة بتكنولوجيا الاتصالات :

هي تعبر عن كثرة استخدام تكنولوجيا الاتصالات الحديثة وبرامجها مثل الشات والانترنت من قبل أفراد الأسرة.

- أسباب تربوية و نفسية:

هي أسباب تدور حول أسلوب تنشئة الفرد في الأسرة و تأثير ذلك على النفس وانعكاسه على العلاقات الأسرية.

- أسباب دينية و أخلاقية :

هي الأسباب المرتبطة بتطبيق الأسس الدينية في معاملات الأفراد مع بعضهم البعض سواء في الأسرة أو خارجها.

ثانياً: فروض الدراسة:

١- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في كلٍ من أسباب التفكك الأسري (الاجتماعية – الاقتصادية – التكنولوجية – التربوية و النفسية– الدينية والأخلاقية- ككل) الوحدة النفسية و التوافق النفسي (الشخصي والانفعالي – الصحي أو الجسمي – الأسري – الاجتماعي – ككل) ولاختبار صحة هذا الفرض إحصائيًا تم حساب قيمة(ت) بين متوسط درجات الذكور والإناث في كلٍ من أسباب التفكك الأسري والوحدة النفسية والتوافق النفسي.

٢- وجود علاقة ارتباطية بين أسباب التفكك الأسري (الاجتماعية – الاقتصادية – التكنولوجية – التربوية والنفسية– الدينية والأخلاقية - ككل) وكلٍ من الوحدة النفسية والتوافق النفسي (الشخصي والانفعالي – الصحي أو الجسمي – الأسري – الاجتماعي – ككل) وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين كل من أسباب التفكك الأسري والوحدة النفسية والتوافق النفسي .

ثالثاً: منهج البحث :-

المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمته للبحث الحالي ، حيث يتم التعرف على درجة تفكك العلاقات الأسرية لدى عينة من الشباب الجامعي وعلاقتها بالتوافق النفسي والشعور بالوحدة لديهم .

رابعاً: عينه البحث:

تكونت عينه البحث من ٢٠٠ طالب وطالبه في المرحلة الجامعية بجامعه المنصورة.

خامساً: الأدوات المستخدمة:

-استبيان آراء الطلاب حول أسباب تفكك العلاقات الأسرية و اشتملت علي خمسة أبعاد

وهي (الأسباب الاجتماعية- الأسباب الاقتصادية- الأسباب التكنولوجية-الأسباب التربوية والنفسية- الدينية والأخلاقية). (إعداد الباحثة).

- مقياس التوافق النفسي. (إعداد زينب محمود شقير).

- مقياس الشعور بالوحدة. (إعداد أحمد عبد الرقيب البحيري).

١- الاستبيان الخاص بأسباب تفكك العلاقات الأسرية (إعداد الباحثة):

الهدف من هذا الاستبيان دراسة آراء الطلاب حول أسباب تفكك العلاقات الأسرية واشتملت علي خمسة أبعاد وهي (الأسباب الاجتماعية -الأسباب الاقتصادية -الأسباب التكنولوجية -الأسباب التربوية والنفسية -الدينية والأخلاقية). ومدى مساهمة كل سبب في تفكك العلاقات الأسرية .

٢- مقياس التوافق النفسي. (إعداد زينب محمود شقير):

الهدف من هذا الاستبيان قياس درجه التوافق النفسي لدى الشباب الجامعي وعلاقتها بدرجة تفكك العلاقات الأسرية . وتتضمن أربعة محاور (محور التوافق الشخصي– التوافق الجسمي– التوافق الأسري– التوافق الاجتماعي).

٣- مقياس الشعور بالوحدة. (إعداد أحمد عبد الرقيب البحيري):

الهدف من هذا المقياس قياس درجه الشعور بالوحدة لدى الشباب الجامعي وعلاقتها بدرجه تفكك العلاقات الأسرية .

سادساً: الأسلوب الإحصائي المستخدم :

١- تم استخدام التوزيع التكراري النسبي لأفراد العينة لكل من (أسباب تفكك العلاقات الأسرية – التوافق النفسي- الشعور بالوحدة).

٢- استخدام حساب قيمة (ت) بين متوسطات درجات الذكور والإناث في كل من أسباب تفكك العلاقات الأسرية والوحدة النفسية والتوافق النفسي.

٣- استخدام معامل ارتباط بيرسون بين أسباب تفكك العلاقات الأسرية وكل من الوحدة النفسية والتوافق النفسي.

نتائج الدراسة الميدانية:

أولاً: وصف عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة علي (٢٠٠) طالب وطالبة في المرحلة الجامعية من جامعة المنصورة وفيما يلي وصف لعينة الدراسة من حيث النوع ووصف استجابات العينة :

- **من حيث النوع:**

يوضح جدول (١) أن العينة من الجنسين كانت متساوية حيث أنها كانت ٥٠% ذكور و٥٠%إناث .

جدول (١) توزيع أفراد العينة من حيث النوع

النوع	العدد	%
ذكور	١٠٠	٥٠%
إناث	١٠٠	٥٠%
المجموع	٢٠٠	١٠٠%

- **من حيث وصف استجابات العينة:**

١ – أسباب التفكك الأسري:

أ- مستوى التفكك الأسرى فيما يخص الأسباب الاجتماعية:

يوضح جدول (٢) أن ٤٤%يرون أن الأسباب الاجتماعية لها تأثير عالٍ على تفكك العلاقات الأسرية في مقابل ٤١.٥% يرون أنها تساهم بدرجة متوسطة في التفكك و١٤.٥% تساهم بدرجة منخفضة في التفكك .

ب-مستوى التفكك الأسري فيما يختص بالأسباب الاقتصادية:-

يوضح جدول (٣) أن ٤٢,٥% يرون أن الأسباب الاقتصادية لها تأثير عالٍ على تفكك العلاقات الأسرية و٤٢,٥% أيضاً يرون أنها تساهم بدرجةٍ متوسطة في التفكك. و١٥% تساهم بدرجة منخفضة في التفكك .

جدول (٢) التوزيع التكراري النسبي لأفراد العينة تبعاً لإدراكهم للأسباب الاجتماعية

مستويات التفكك	الفئات	العدد	%
تفكك منخفض	(١١ < ١٨)	٢٩	١٤.٥
متوسط	(١٨< ٢٥)	٨٣	٤١.٥
عالٍ	(٢٥ فأكثر)	٨٨	٤٤.٠
مجموع		٢٠٠	١٠٠

جدول (٣) التوزيع التكراري النسبي لأفراد العينة تبعاً لإدراكهم بالأسباب الاقتصادية

مستويات التفكك	الفئات	العدد	%
تفكك منخفض	(١٢ < ١٨)	٣٠	١٥.٠
متوسط	(١٨< ٢٤)	٨٥	٤٢.٥
مرتفع	(٢٤ فأكثر)	٨٥	٤٢.٥
مجموع		٢٠٠	١٠٠

ب- مستوى التفكك الأسري فيما يختص بالأسباب التكنولوجية:-

يوضح جدول (٤) أن ٣٩.٥%يرون أن الأسباب التكنولوجية لها تأثير عالٍ على تفكك العلاقات الأسرية و ٤٩% يرون أنها تساهم بدرجة متوسطة في التفكك و١١.٥% تساهم بدرجة منخفضة في التفكك .

ج- مستوى التفكك الأسري فيما يختص بالأسباب التربوية و النفسية :-

يوضح جدول (٥) أن ٥٠.٥%يرون أن الأسباب التربوية و النفسية لها تأثير عالٍ على تفكك العلاقات الأسرية و٣٤% يرون أنها تساهم بدرجة متوسطة في التفكك و١٥.٥% تساهم بدرجة منخفضة في التفكك .

جدول (٤) التوزيع التكراري النسبي لأفراد العينة تبعاً لإدراكهم بالأسباب التكنولوجية

مستويات التفكك	الفئات	العدد	%
تفكك منخفض	(١٢ <١٨)	٢٣	١١.٥
متوسط	(١٨ > ٢٤)	٩٨	٤٩.٠
عالٍ	(٢٤ فأكثر)	٧٩	٣٩.٥
مجموع		٢٠٠	١٠٠

جدول (٥) التوزيع التكراري النسبي لأفراد العينة تبعاً لإدراكهم للأسباب التربوية والنفسية

الأسباب التربوية والنفسية	الفئات	العدد	%
تفكك منخفض	(١٠ < ١٧)	٣١	١٥.٥
متوسط	(١٧ > ٢٤)	٦٨	٣٤.٠
عالٍ	(٢٤ فأكثر)	١٠١	٥٠.٥
مجموع		٢٠٠	١٠٠

د-مستوى التفكك الأسري فيما يختص بالأسباب الدينية والأخلاقية :-

يوضح جدول (٦) أن ٦١.٥%يرون أن الأسباب الدينية و الأخلاقية لها تأثير عالٍ على تفكك العلاقات الأسرية و ٢٧.٥% يرون أنها تساهم بدرجة متوسطة في التفكك و١١% تساهم بدرجة منخفضة في التفكك .

ه-مستوى التفكك الأسري فيما يختص بالأسباب ككل :-

يوضح جدول (٧) أن ٤٧%يرون أن الأسباب الدينية والأخلاقية لها تأثير عالٍ على تفكك العلاقات الأسرية و٤٢% يرون أنها تساهم بدرجة متوسطة في التفكك و١١% تساهم بدرجة منخفضة في التفكك .

جدول (٦) التوزيع التكراري النسبي لأفراد العينة تبعاً لإدراكهم للأسباب الدينية والأخلاقية

الأسباب الدينية و الأخلاقية	الفئات	العدد	%
تفكك منخفض	(١٢ > ١٨)	٢٢	١١.٠
متوسط	(١٨ >٢٤)	٥٥	٢٧.٥
عالٍ	(٢٤ فأكثر)	١٢٣	٦١.٥
مجموع		٢٠٠	١٠٠

جدول (٧) التوزيع التكراري النسبي لأفراد العينة تبعاً لإدراكهم للأسباب ككل

نوع الأسلوب	الفئات	العدد	%
تفكك منخفض	(٧٠ < ٩٤)	٢٢	١١
متوسط	(٩٤ > ١١٨)	٨٤	٤٢
عالٍ	(١١٨ فأكثر)	٩٤	٤٧
مجموع		٢٠٠	١٠٠

٢- مستوى الوحدة النفسية :-

يتضح من جدول (٨)أن ٢٩% يشعرون بوحدة نفسية عالية. و ٥٩.٥ يشعرون بوحدة نفسية متوسطة و١١.٥ يشعرون بوحدة نفسية منخفضة.

٣- مستوى التوافق النفسي:

أ-مستوى التوافق النفسي فيما يختص بالمحور الأول (الشخصي) :-

يتضح من جدول (٩)أن ٣٤.٥% كان توافقهم النفسي الشخصي مرتفع و٥٠.٥%توافقهم النفسي الشخصي متوسط و١٥% توافقهم النفسي الشخصي منخفض.

جدول (٨) التوزيع التكراري النسبي لأفراد العينة تبعاً لإدراكهم للوحدة النفسية

مستويات الوحدة النفسية	الفئات	العدد	%
وحدة نفسية عالية	(٢٠ < ٣٥)	٥٨	٢٩.٠
متوسط	(٣٥ <٥٠)	١١٩	٥٩.٥
منخفض	(٥٠ فأكثر)	٢٣	١١.٥
مجموع		٢٠٠	١٠٠

جدول (٩) التوزيع التكراري النسبي لأفراد العينة تبعاً لإدراكهم للتوافق النفسي (الشخصي)

مستويات التوافق	الفئات	العدد	%
توافق منخفض	(٨ < ١٨)	٣٠	١٥.٠
متوسط	(١٨ <٢٨)	١٠١	٥٠.٥
مرتفع	(٢٨فأكثر)	٦٩	٣٤.٥
مجموع		٢٠٠	٢٠٠

ت- مستوى التوافق النفسي فيما يختص بالمحور الثاني (الصحي) :-

يتضح من جدول (١٠) أن ٢١% من أفراد العينة توافقهم النفسي الصحي مرتفع و٥٧.٥% توافقهم النفسي الصحي متوسط و٢١.٥% توافقهم النفسي الصحي منخفض.

ث- مستوى التوافق النفسي فيما يختص بالمحور الثالث (الأسري) :-

يتضح من جدول (١١) أن ٤٠% توافقهم النفسي الأسري مرتفع. و٤١.٥% توافقهم النفسي الأسري متوسط . و١٨.٥% توافقهم النفسي الأسري منخفض.

جدول (١٠) التوزيع التكراري النسبي لأفراد العينة تبعاً لإدراكهم التوافق النفسي (الصحي)

مستويات التوافق	الفئات	العدد	%
توافق منخفض	(١٧ > ٦)	٤٣	٢١.٥
متوسط	(٢٨ >١٧)	١١٥	٥٧.٥
مرتفع	(٢٨فأكثر)	٤٢	٢١.٠
مجموع		٢٠٠	١٠٠

جدول (١١) التوزيع التكراري النسبي لأفراد العينة تبعاً لإدراكهم التوافق النفسي (الأسري)

التوافق الأسري	الفئات	العدد	%
توافق منخفض	(١٩ > ١٠)	٣٧	١٨.٥
متوسط	(٢٨ > ١٩)	٨٣	٤١.٥
مرتفع	(٢٨ فأكثر)	٨٠	٤٠.٠
مجموع		٢٠٠	١٠٠

د-مستوى التوافق النفسي فيما يختص بالمحور الرابع (الاجتماعي) :-

يتضح من جدول (١٢)أن٣٦% توافقهم النفسي الاجتماعي مرتفع. و٤٢% توافقهم النفسي الاجتماعي متوسط. و٢٢% توافقهم النفسي الاجتماعي منخفض.

مستوى التوافق النفسي فيما يختص بالمحاور الأربعة (التوافق النفسي ككل) :-

يتضح من جدول (١٣) أن١٣.٥% من أفراد العينة كان توافقهم النفسي ككل مرتفع. و٥٦.٥%توافقهم النفسي ككل متوسط . و٣٠% توافقهم النفسي ككل كان منخفض.

جدول (١٢) التوزيع التكراري النسبي لأفراد العينة فيما يتعلق بالتوافق النفسي (الاجتماعي)

مستويات التوافق	الفئات	العدد	%
توافق منخفض	(١٧ > ٨)	٤٤	٢٢.٠
متوسط	(٢٦ >١٧)	٨٤	٤٢.٠
مرتفع	(٢٦فأكثر)	٧٢	٣٦.٠
مجموع		٢٠٠	١٠٠

جدول (١٣)التوزيع التكراري النسبي لأفراد العينة تبعاً للتوافق النفسي (ككل)

التوافق النفسي ككل	الفئات	العدد	%
توافق منخفض	(٨٥ > ٥٥)	٦٠	٣٠.٠
متوسط	(١١٥ > ٨٥)	١١٣	٥٦.٥
مرتفع	(١١٥ فأكثر)	٢٧	١٣.٥
منخفض		٢٠٠	١٠٠

ثانياً: نتائج الدراسة في ضوء الفروض و مناقشتها :

النتائج في ضوء الفرض الأول: ينص الفرض الأول على :- وجود فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في كلٍ من أسباب التفكك الأسري (الاجتماعية – الاقتصادية – التكنولوجية – التربوية والنفسية– الدينية والأخلاقية- ككل) الوحدة النفسية والتوافق النفسي (الشخصي و الانفعالي – الصحي أو الجسمي – الأسري – الاجتماعي – ككل) ولاختبار صحة هذا الفرض إحصائيًا تم حساب قيمة(ت) بين متوسط درجات الذكور والإناث في كلٍ من أسباب التفكك الأسري الوحدة النفسية والتوافق النفسي.

١ – أسباب التفكك الأسري:

يوضح جدول (١٤) أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الأسباب الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والنفسية والدينية والأخلاقية بينما كانت الأسباب التكنولوجية كانت بها فروق لصالح الذكور. وهذا يوضح أن الأسباب التكنولوجية كانت أكثر سبب مؤثر في تفكك العلاقات الأسرية من وجهة نظر الشباب الجامعي عينة البحث وكان الذكور أكثر شعوراً بذلك عن الإناث .

جدول (١٤) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الذكور و الإناث في أسباب التفكك الأسري ن (٢٠٠)

الاستبيان	البعد	نوع الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
أسباب التفكك الأسري	الاجتماعية	ذكور	١٠٠	٢٣.٠٨	٤.٦٨١	٠.٨٠٦	٠.٤٢١ غير دالة
		إناث	١٠٠	٢٢.٥٤	٤.٧٩١٤		
	الاقتصادية	ذكور	١٠٠	٢٢.٢٣	٤.١٧٢	ـ.١٥٨	٠.٨٧٥ غير دالة
		إناث	١٠٠	٢٢.٣٢	٣.٨٩٩		
	التكنولوجية	ذكور	١٠٠	٢٣.٥	٣.٨٤١	٢.٦١٣	٠.٠١ دالة عند ٠.٠١
		إناث	١٠٠	٢١.٩٩	٤.٣١٦		
	التربوية والنفسية	ذكور	١٠٠	٢٢.٩٥	٤.١٩٠	١.٥١١	٠.١٣٢ غير دالة
		إناث	١٠٠	٢١.٩٩	٤.٧٧٤		
	الدينية والأخلاقية	ذكور	١٠٠	٢٤.٠٨	٣.٧٥١	٠.٧٤٥	٠.٤٥٧ غير دالة
		إناث	١٠٠	٢٣.٦٦	٤.٢٠٧		
	أسباب التفكك الأسري ككل	ذكور	١٠٠	١١٥.٨٤	١٤.٤٥٧	١.٦٠٤	٠.١١٠ غير دالة
		إناث	١٠٠	١١٢.٥٠	١٤.٩٨٣		

* معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ** معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠١)

*** معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٠١)

٢ – الوحدة النفسية :

يوضح جدول (١٥) أنه لا توجد فروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الذكور و الإناث في الوحدة النفسية حيث أن مستوى الدلالة كانت (٠.٣٧٣) و هي غير دالة. ويتفق ذلك مع دراسة (نشوى عبد الحميد ،٢٠٠٢) والتي توصلت إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال المحرومين وغير المحرومين من الرعاية

الأسرية في الشعور بالوحدة النفسية والتوافق النفسي الاجتماعي لصالح الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية لدى أفراد الجنسين. واختلفت في ذلك مع دراسة (منار سعيد ، أحمد عبد الله ،٢٠١٣) التي توصلت إلى وجود فروق في مستوى الشعور بالوحدة النفسية تعزى للجنس لصالح الذكور.

جدول (١٥) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الذكور والإناث في الوحدة النفسية ن (٢٠٠)

مقياس	نوع الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
الوحدة النفسية	ذكور	١٠٠	٣٩.٨٩	٨.٦٣٦١٩	٠.٨٩٣	٠.٣٧٣ غير دالة
	إناث	١٠٠	٣٨.٨	٨.٦٢٢٢٦		

٣- التوافق النفسي :

يوضح جدول (١٦) أن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الذكور والإناث في التوافق النفسي أن التوافق الشخصي والصحي كان غير دال أي لا توجد فروق بين الذكور والإناث. أما عن التوافق الأسري والاجتماعي كانت دالة أي كانت توجد فيه فروق بين الذكور والإناث ففي حالة التوافق الأسري كانت الفروق لصالح الإناث أما التوافق الاجتماعي كانت الفروق لصالح الذكور. أما عن التوافق ككل فكانت غير دالة أي لا توجد فروق بين الذكور والإناث في التوافق النفسي بصفة عامة. تتفق في ذلك مع دراسة (مدين عبد الحليم تفاحة ،٢٠١٣) و التي وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين الدرجة الكلية لأساليب المعاملة الوالدية والتوافق النفسي بأبعاده المختلفة للصم (الذكور والإناث) في معاهد الصم في سوريا. وتختلف مع دراسة (نرمين نبيل محمد ،٢٠١٥) حيث توصلت إلي وجود فروق دالة إحصائياً في درجة التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي و التوافق الأسري والدرجة الكلية تبعاً للنوع (ذكور – إناث) عند مستوى دلالة (٠.٠١) لصالح الذكور .

جدول (١٦) دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة من الذكور والإناث في التوافق النفسي ن (٢٠٠)

مقياس	البعد	نوع الجنس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	مستوى الدلالة
التوافق النفسي	الشخصي	ذكور	١٠٠	٢٤.٠١	٥.٨٩٧	٠.٩٥٠-	٠.٣٤٣ غير دالة
		إناث	١٠٠	٢٤.٨٤	٦.٤٤٥		
	الصحي	ذكور	١٠٠	٢٢.٠٨	٦.٨٥٤	٠.٤٦٠-	٠.٦٤٦ غير دالة
		إناث	١٠٠	٢٢.٥٣	٦.٩٦٥		
	الأسري	ذكور	١٠٠	٢٣.٩	٦.٣٦٥	٣.١٨٠-	٠.٠٠٢ دالة عند ٠.٠١
		إناث	١٠٠	٢٦.٦٨	٥.٩٩١		
	الاجتماعي	ذكور	١٠٠	٢٤.٩	٥.٩٦٣	٢.٣٥٢	٠.٠٢ دالة عند ٠.٠٥
		إناث	١٠٠	٢٢.٧٣	٧.٠٣٩		
	التوافق ككل	ذكور	١٠٠	٩٤.٨٩	١٦.٣٢٥	٠.٧٧١ -	٠.٤٤٢ غير دالة
		إناث	١٠٠	٩٦.٧٨	١٨.٣٠٥		

النتائج في ضوء الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على وجود علاقة ارتباطية بين أسباب التفكك الأسري (الاجتماعية – الاقتصادية – التكنولوجية – التربوية والنفسية– الدينية والأخلاقية - ككل) وكلٍ من الوحدة النفسية والتوافق النفسي (الشخصي والانفعالي – الصحي أو الجسمي – الأسري – الاجتماعي – ككل) وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام معامل ارتباط بيرسون بين كل من أسباب التفكك الأسري والوحدة النفسية والتوافق النفسي .

- أسباب التفكك الأسري:

يوضح جدول (١٧) ارتباط أسباب التفكك الأسري و كل من الوحدة النفسية والتوافق النفسي . حيث يتضح من الجدول وجود ارتباط بين الأسباب الاجتماعية والوحدة النفسية حيث كانت دالة عند ٠١. أما عن أبعاد التوافق فكان هناك ارتباط بين الأسباب الاجتماعية وكل من أبعاد التوافق التالية (الشخصي والأسري والاجتماعي والتوافق ككل) وكان البعد الصحي للتوافق غير داله مع أسباب التفكك الأسري كما هو موضح بالجدول .

جدول (١٧) معامل ارتباط بيرسون بين أسباب التفكك الأسرى وكلٍ من الوحدة النفسية والتوافق النفسي

أسباب التفكك / الوحدة النفسية والتوافق النفسي	الاجتماعية		الاقتصادية		التكنولوجية		النفسية		الدينية		ككل	
	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الوحدة النفسية	٢٢٨ . **	دال عند٠١.	١٧٢ . *	دال عند٠٥.	٢١٤ . **	دال عند٠١.	١٩٠. **	دال عند٠١.	٠.١٣٨	غير دال	٢٧٥. **	دال عند٠١.
شخصي	١٧١.- *	دال عند٠٥.	١٢٦.-	غير دال	١٥٦ .- *	دال عند٠٥.	١٤٣.- *	دال عند٠٥.	٠٨٣.-	غير دال	١٩٩.- **	دال عند٠١.
صحي	٠٦٦ .-	غير دال	١٣٦.-	غير دال	١٣٢.-	غير دال	١٦٦.- *	دال عند٠٥.	٠٥٩.-	غير دال	١٦٢.- *	دال عند٠٥.
أسري	٢١٧.- **	دال عند٠١.	١٤٩.- *	دال عند٠٥.	٢٤٢.- **	دال عند٠١.	١٦٠.- *	دال عند٠٥.	٠٩٠.-	غي ر دال	٢٥١.- **	دال عند٠١.
اجتماعي	١٥٣.- *	دال عند٠٥.	٢٣٩.- **	دال عند٠١.	١٨١.- *	دال عند٠٥.	٢١١.- **	دال عند٠١.	١٧٧.- *	دال عند٠٥.	٢٧٧.- **	دال عند٠١.
توافق ككل	٢٢٥.- **	دال عند٠١.	٢٤٤.- **	دال عند٠١.	٢٦٥.- **	دال عند٠١.	٢٥٥.- **	دال عند٠١.	١٥٣.- *	دال عند٠٥.	٣٣٢.- **	دال عند٠١.

* معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ** معنوية عند مستوى دلالة (٠.٠١)

ويتضح في الأسباب الاقتصادية كان هناك ارتباط بينها وبين كل من الوحدة النفسية وأبعاد التوافق التالية (التوافق الأسري – التوافق الاجتماعي – والتوافق ككل) . أما عن أبعاد التوافق النفسي التي لم ترتبط بالأسباب الاقتصادية وهي (الشخصي والانفعالي –الصحي أو الجسمي).

أما عن الأسباب التكنولوجية يتضح أن لها علاقة ارتباطيه بكل من الوحدة النفسية وأبعاد التوافق(الشخصي أو الانفعالي– الأسري– الاجتماعي– والتوافق ككل). وليس للأسباب التكنولوجية علاقة ارتباطية ببعد التوافق الصحي أو الجسمي كما هو موضح بالجدول .

أما عن الأسباب التربوية والنفسية كانت هناك علاقة ارتباطية بينها وبين كل من الوحدة النفسية وأبعاد التوافق التالية (الشخصي والانفعالي – الصحي أو الجسمي– الأسري– الاجتماعي– والتوافق ككل) . أي أنها مرتبطة بالوحدة النفسية والتوافق بأبعاده .

أما عن الأسباب الدينية و الأخلاقية كان لا يوجد ارتباط بينها وبين كل من الوحدة النفسية وأبعاد التوافق التالية (الشخصي والانفعالي – الصحي أو الجسمي – الأسري) أما عن أبعاد التوافق التي لم ترتبط بالأسباب الدينية والأخلاقية فهي (التوافق الاجتماعي) والتوافق بصفة عامة .

أما عن الأسباب ككل كان هناك ارتباط بينها و بين كل من الوحدة النفسية وأبعاد التوافق التالية (الشخصي والانفعالي –الصحي أو الجسمي – التوافق الأسري – الاجتماعي) والتوافق بصفة عامة .

يتضح في النهاية بصفة عامة أن هناك علاقة طردية بين التفكك والوحدة النفسية .أي كلما زاد التفكك زاد الشعور بالوحدة النفسية .وهناك علاقة عكسية بين التفكك والتوافق النفسي. أي كلما زاد التفكك قل التوافق النفسي .

واتفقت في ذلك مع دراسة (هدى بنت عبد الرحمن ،٢٠١٤) و التي توصلت إلي وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائياً عند ٠.٠٠١ بين العلاقات الأسرية والأمن النفسي . وكذلك دراسة (بتول محي الدين صالح خليفة ،٢٠٠١) في وجود علاقة ارتباطية دالة بين التوافق النفسي والعلاقات الأسرية. كما تؤكد ذلك دراسة Marcoen) (et al ,1987التي توصلت إلى أن الشعور بالوحدة النفسية لدى المراهقين يرتبط بعلاقتهم بالآباء أكثر من الأصدقاء أو الزملاء. وكذلك اتفقت في ذلك دراسة (Brady,1996)حيث توصلت إلى أن ارتفاع مستوى الشعور بالوحدة النفسية يرتبط باضطرابات العلاقات الأسرية خاصة مع شخص الأم.

التوصيات :

توصي الباحثة بضرورة الاهتمام بالعلاقات الأسرية لتحقيق التوافق النفسي وتقليل الشعور بالوحدة لدى الشباب.

المراجع

إبراهيم مدكور (١٩٧٥): معجم العلوم الاجتماعية ، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

أحمد زايد، أحمد مجدي حجازي(٢٠٠٣): الأسرة المصرية وتحديات العولمة ،أعمال الندوة السنوية التاسعة لقسم الاجتماع ،مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية، جامعة القاهرة،٧-٨مايو.

الهام بنت فريج بن سعيد العويضي(٢٠٠٤): أثر استخدام الانترنت على العلاقات الأسرية بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة، رسالة ماجستير، كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بجدة ، قسم السكن وإدارة المنزل ، المملكة العربية السعودية.

إيمان محمد عز العرب (٢٠٠٣) : الأسرة المصرية وتحديات العولمة ، مطبوعات مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة.

أميرة احمد عبيد (د.ت): المشكلات الأسرية بعض الأسباب والمعالجة ، استشارية أسرية بجمعية الشقائق، جدة .

بتول محي الدين صالح خليفة (٢٠٠١): دراسة لبعض مشكلات صراع الدور لدى المرأة القطرية العاملة و علاقته بالتوافق النفسي للام و الأولاد ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعه عين شمس.

ثائر حازم سليمان الساعاتي (١٩٩٠): الشعور بالوحدة النفسية عند طلبة جامعة بغداد وعلاقته ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد جامعة بغداد.

جواهر محمد الدريسي (١٤١٨ه): نتائج التفكك الأسري ، المهرجان الوطني للتراث والثقافة الثالث عشر (البرنامج الثقافي النسائي) ، المملكة العربية السعودية.

حنان محمد علي(٢٠١٠):التفكك الأسري وتأثيره علي الثقة بالنفس لطلاب الجامعات دراسة حالة على طلاب كليتي الحقوق والهندسة بجامعة القاهرة ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، قسم الإحصاء، جامعة القاهرة.

زينب محمود شقير (٢٠٠٣): مقياس التوافق النفسي ، كلية التربية ، جامعة طنطا ، الطبعة الأولى ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.

سميحة كرم توفيق(١٩٩٦): مدخل إلى العلاقات الأسرية ، مكتبة الإنجلو المصرية ، القاهرة.

طريفة الشويعر (١٤١٨ه): التفكك الأسري عوامله ومظاهره ، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة نتائج التفكك الأسري ، المهرجان الوطني للتراث و الثقافة الثالث عشر (البرنامج الثقافي النسائي) ، المملكة العربية السعودية.

عبد الحميد، أحمد يحيى (٢٠٠٣): دراسات في الأسرة و الاتجاهات المعاصرة ، القاهرة ، جامعة قناة السويس .

عبد الرقيب أحمد البحيري (١٩٨٥): مقياس الشعور بالوحدة ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة.

فاتن محمد شريف (١٩٩٥): تأثير التحضر على العلاقات الأسرية ، إصدارات مجلة كلية الآداب ، الإسكندرية.

فهد بن عبد الله الدليم ، جمال شفيق عامر (٢٠٠٤): بحث الشعور بالوحدة النفسية لدى عينات من المراهقين و المراهقات بالمملكة العربية السعودية ، مركز البحوث التربوية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود، قسم علم النفس ، المملكة العربية السعودية.

مدين عبد الحليم تفاحة (٢٠١٣): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المعاق سمعيا في معاهد الصم في الجمهورية العربية السورية دراسة إمبريقية إكلينيكية ، رسالة ماجستير ، قسم الإرشاد النفسي، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

مؤيد حامد جاسم(٢٠٠٩): الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى الأطفال، مركز أبحاث الطفولة والأمومة، جامعة ديالي، مجلة الفتح، العدد الثالث، كانون الأول، العراق.

نرمين نبيل محمد محمود (٢٠١٥): التوافق النفسي الاجتماعي لدى المراهقين " دراسة مقارنة بين أبناء الأمهات العاملات و غير العاملات " ، رسالة ماجستير، قسم الدراسات النفسية للأطفال ، معهد الدراسات العليا للبحوث ، جامعة عين شمس.

نشوى عبد الحميد (٢٠٠٢) : الشعور بالوحدة النفسية وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى عينة من الأطفال المحرومين وغير المحرومين من الرعاية الأسرية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس.

-منار سعيد بني مصطفى، وأحمد عبد الله الشريفين (٢٠١٣): الشعور بالوحدة النفسية والأمن النفسي والعلاقة بينهما لدى عينة من الطلبة الوافدين في جامعة اليرموك ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد ٩، عدد ٢، جامعة اليرموك ، الأردن.

هدى بنت عبد الرحمن (٢٠١٤): العلاقات الأسرية و أثرها علي الأمن النفسي لدي عينة من السيدات المتقاعدات ، مجلة كلية الاقتصاد الزراعي و العلوم الاجتماعية ، مجلد ٥، العدد ٤، جامعة المنصورة.

Borom, E. (2000) : " Study Offers Early Look at how Internet is changing daily life ". stanford institute for the quantitative study of society.

English, B.H& English,A.C.(1958): A comprehensive Dictionary and Psychoanalytical Terms . New York , Longman.

Goldbeck, Et Al, (2007):Life satisfaction decreases during adolescence, An International Journal of Quality of life Aspects of Treatment , care & Rehabilition .Vol ,16 .

Kraut, R., Lundmark, V., Patterson, M., Kiesler, S., Mukopadhyay, T., and Scherlis, W. (1998): "Internet Paradox: A social Technology that Reduces Social Involvement and Psychological Well-Being". Journal of American Psychologist. September, Vol. 53, No. 9.

Rokach , A . (2004): Loneliness the and now : Reflections on social and emotional alienation in everyday life , current psychology , vol .23, No .(1),(http : //www . mckinley. Uiuc . edu/).

Tangela ,R, clark , Vicky phares (2004): Inter parental Conflict, Anger, and Expressiveness in families with Older Adolescent ,The Family Journal , Vol, 12,No (2).

Marcoen, A. et al. (1987) : Loneliness in per through late adolescence. Journal of Youth and adolescence, Vol. 16.

Sanders,C.E.;Field,T.M.;Diego,M.,&Kaplan,M.(2000) :The relationship of Internet use to depression and social Isolation among Adolescents ,Adolessenc,Vol.35(138).

Sheppard M (2004) : An evaluation of social support intervention with depressed mothers in child and family care , Oct ,proquest psychology journal vol,54 ,no 7.

Weiss , R.s . (1973): (Loneliness: The experience of emotional and social Isolation) , Cambridge, Mass : MIT press.

Whang, L.S;Lee, S.&Chang, G.(2003): Internet over - user's Psychological profiles: Behavior samplings analysis on internet addiction, Cyber Psychology and Behavior,Vol.6(2) .

W0lman, B.B (1973): Dictionary of Behavioral Science , (ED.) : Von Nostrand Reinhold Company , NEW YORK.

FACTORS RELATED TO DISINTEGRATION OF FAMILY RELATIONS AND THEIR RELATIONSHIP WITH PSYCHOLOGICAL ADJUSTMENT AND FEELING OF LONELINESS AMONG YOUTH

Samira A. Kandil[1]; E.R. Rehan[2]; Hanan H. Aziz[2] and Heba A.M. Saleh

1-Dep. of Home Economics - Faculty of Agriculture - Alexandria University

2- Dep. of Home Management - Faculty of Specific Education Mansoura University

ABSTRACT

The research aims to identify the factors associated with the disintegration of family relationships; which include (social, economic, technological, educational, psychological, religious and ethical causes). It also measures the degree of disintegration and their relationship to psychological compatibility and loneliness among young people. The researcher has prepared a questionnaire, and the psychological adjustment scale prepared by Zainab Mahmoud Choucair was used. Also the loneliness feeling scale prepared by Abdul Raqeeb Ahmed AlBuhairi was used. The sample includes (200) male and female undergraduate students.

The research concluded the following results: -

1-There are no statistically significant differences between males and females regarding the causes (social, economic, educational, psychological, religious and ethical as a whole). As for technological causes, there was a statistically significant difference in favor of males. There are no differences in the psychological loneliness among males and females. As for the psychological adjustment, there were statistically significant differences (in the psychological adjustment and family in favor of females, and in the psychological and social compatibility in favor of males).

2-There is a statistically significant correlation between the causes of family disintegration as a whole and both: the psychological loneliness, and the psychological adjustment (personal, emotional, health, social, family, and compatibility as a whole).

In the end, the researcher recommends the essentiality of being interested in family relations to achieve the psychological adjustment and reduce the sense of loneliness among the youth.